

لسان العرب

(غضب) الغَضَبُ نَقِيضُ الرِّضَا وقد غَضِبَ عليه غَضَبًا ومَغْضَبَةً وأَغْضَبَتْهُ أُنَا فَتَغَضَّبَ وَغَضِبَ لَهُ غَضِبَ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَجَلِهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَيًّا فَإِنْ كَانَ مَيِّتًا قُلْتُ غَضِبَ بِهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَرْتِي أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

فَإِنْ تَعَقَّبَ الْيَوْمُ وَالِدَهُ هُرُ فاعْلَمُوا ... بَنِي قَارِبٍ أُنَا غَضَابٌ بِمَعْنَى (2) .

(2) قوله « فاعلموا » كذا أنشده في المحكم وأنشده في الصحاح والتهذيب تعلموا) . وَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ ... فَمَا كَانَ طَائِفًا شَا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ . قوله مَعْبِدٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ فَاضْطُرَّ وَمَعْبِدٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَبْدِ . فقال بِمَعْبِدٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الصَّمَّةِ أَخُوهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ يُعْنِي الْيَهُودَ [ص 649] قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْغَضَبُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ شَيْءٌ يُدَاخِلُ قُلُوبَهُمْ وَمِنْهُ مَحْمُودٌ وَمَذْمُومٌ فَالْمَذْمُومُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ الْحَقِّ وَالْمَحْمُودُ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ وَالْحَقِّ وَأَمَّا غَضَبُ اللَّهِ فَهُوَ إِِنْكَارُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ فَيَعَاقِبُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَفَاعِيلُ إِذَا وَلَّيْتَهَا الصِّفَاتُ فَإِنَّكَ تُذَكِّرُ الصِّفَاتِ وَتَجْمَعُهَا وَتُؤَنِّثُهَا وَتَتْرُكُ الْمَفَاعِيلَ عَلَى أَحْوَالِهَا يُقَالُ هُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ وَهِيَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ الْغَضَبُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّاسِ وَهُوَ مِنَ اللَّهِ سُخْطُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَإِعْرَاضُهُ عَنْهُ وَمَعَاقِبَتُهُ لَهُ وَرَجُلٌ غَضِبُ وَغَضُوبٌ وَغَضِبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَغَضِبَّةٌ وَغَضْبِيَّةٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَغَضْبَانٌ يَغْضَبُ سَرِيعًا وَقِيلَ شَدِيدُ الْغَضَبِ وَالْأُنْثَى غَضْبِيَّةٌ وَغَضُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ هَجَرَتِ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ (1) .

(1) قوله « وحب من إلخ » ضبط في التكملة حب بفتح الحاء ووضع عليها ص () .

وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَضَابِي مِثْلُ سَكْرِي وَسُكْرِي قَالَ . فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بِعَعْضِهِمْ ... غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَا لِي وَذَائِمٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَلَانٌ غَضْبَانٌ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا هُوَ بِغَضَابٍ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتِمَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشَبَّهَا إِذَا أَرَدْتَ افْعَلُ ذَاكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَلِغَةِ بَنِي أَسَدٍ امْرَأَةٌ غَضْبَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهَا وَقَدْ أَغْضَبِيَهُ وَغَاضَبِيَتْهُ الرِّجْلُ أَغْضَبِيَتْهُ وَأَغْضَبَنِي وَغَاضَبِيَهُ رَاغَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ذَا الذُّنُوبِ إِذْ

ذَهَبَ مُغَضَّبًا قِيلَ مُغَضَّبًا لربه وقيل مُغَضَّبًا لقومه قال ابن سيده والأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الْعُقُوبَةَ لَمْ تَحِلَّ بِهِ إِلَّا لَمْ يُغَضِّبَتْهُ رَبَّهُ وَقِيلَ ذَهَبَ مُرَاغِمًا لقومه وامرأةٌ غَضُوبٌ أَيَّ عَيْوُسٍ وَقَوْلُهُمْ غَضِبَ الْخَيْلُ عَلَى اللَّجُومِ كَنَزَوْا بِغَضَبِهَا عَنْ عَصَّيْهَا عَلَى اللَّجُومِ كَأَنَّهُمَا إِنَّمَا تَعَصَّيْهَا لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ تَغَضَّبُ أَحْيَانًا عَلَى اللَّجَامِ ... كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الصِّرَافِ .

فسره فقال تَعَصَّيْ عَلَى اللَّجَامِ مِنْ مَرَحِهَا فَكَأَنَّهُ تَغَضَّبُ وَجَعَلَ لِلنَّارِ غَضَبًا عَلَى الِاسْتِعَارَةِ أَيْضًا وَإِنَّمَا عَنَى شِدَّةَ التَّهَابِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيظًا وَزَفِيرًا أَيَّ صَوْتًا كَصَوْتِ الْمُتَغَيِّظِ وَاسْتِعَارَهُ الرَّاعِي لِلْقَيْدِ فَقَالَ .

إِذَا أَحْمَشُوهَا بِالْوَقُودِ تَغَضَّيْتِ ... عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَنْتَرُكَ الْعَظْمَ بَادِيًا .

وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهَا يَشْتَدُّ غَلَايَانُهَا وَتُغَطِّمُطُ فَيَنْضَجُ مَا فِيهَا حَتَّى يَنْفَصِلَ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ وَنَاقَةُ غَضُوبٌ عَيْوُسٌ وَكَذَلِكَ غَضَبِي قَالَ عَنَتْرَةَ .

يَنْدُبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زِيَّافَةٍ مِثْلِ الْفَنْدِيقِ الْمُقَرَّمِ .

وَقَالَ أَيْضًا .

هَرَّ جَنْيِبُ كَلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ ... غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ .

وَالْغَضُوبُ الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ وَالْغَضَابُ الْجُدْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ آخِرٌ يَخْرُجُ وَلَيْسَ بِالْجُدْرِيِّ [ص 650] وَقَدْ غَضِبَ جِلْدُهُ غَضَبًا وَغَضِبَ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ وَغَضِبَ بِصِغَةِ فَعْلِ الْمَفْعُولِ أَكْثَرُ وَانْهَ لَمَغَضُوبُ الْبَصَرِ أَيُّ الْجِلْدِ عَنْهُ وَأَصْدَحُ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً وَحَكَى اللَّحْيَانِ غَضَبَةً وَاحِدَةً وَغَضَبَةً وَاحِدَةً أَيُّ أَلْبَسَهُ الْجُدْرِيُّ الْكَسَائِي إِذَا أَلْبَسَ الْجُدْرِيُّ جِلْدَ الْمَجْدُورِ قِيلَ أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً قَالَ شَمْرُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفُ غَضَنَةٌ بِالنُّونِ وَالصَّحِيحُ غَضَبَةٌ بِالْبَاءِ وَجَزَمَ الضَّادُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغَضُوبُ الَّذِي قَدْ رَكِبَهُ الْجُدْرِيُّ وَغَضِبَ بِصَرِّ فَلَانٍ إِذَا انْتَفَخَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ يُقَالُ لَهُ الْغَضَابُ وَالْغَضَابُ وَالْغَضَبَةُ بِخُصْمَةٍ تَكُونُ فِي الْجَفْنِ الْأَعْلَى خِلَاقَةً وَغَضَبَتِ عَيْنُهُ وَغَضَبَتِ (1) .

(1) قَوْلُهُ وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ « أَيَّ كَسَمِعَ وَعَنَى كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ » وَرَمَ مَا حَوَّلَهَا الْفَرَاءُ الْغَضَابِيَّ الْكَدْرُ فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُخَالَقَتِهِ مَا خُذَ مِنَ الْغَضَابِ وَهُوَ الْقَذَى فِي الْعَيْنَيْنِ وَالْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الصَّلَابَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ لَهُ قَالَ أَوْ غَضَبَةً فِي هَضَبَةٍ مَا أَرْفَعَا وَقِيلَ الْغَضَبُ وَالْغَضَبَةُ صَخْرَةٌ رَقِيقَةٌ

والغَضْبَةُ الْأَكَمَةُ والغَضْبَةُ قِطْعَةٌ من جِلْدِ البعير يُطَوَّى بعضها إلى بعض
وتُجْعَلُ شبيهاً بالدَّرَقَةِ التهذيب الغَضْبَةُ جُنْدَةٌ تُتَخَذُ من جُلُود الإبل
تُلْبَسُ للقتال والغَضْبَةُ جِلْدُ المُسِنَّةِ من الوُءُولِ حين يُسْلَخُ وقال البرقيُّ
الهذليُّ .

فَلَعَمْرُ عَرَفِكَ ذِي الصُّمَحِ كما ... غَضِبَ الشَّفَارُ بغَضْبَةِ اللَّهْمِ .
ورجل غَضَابٌ غَلِيظُ الْجِلْدِ والغَضْبُ الثَّوَرُ والغَضْبُ الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الحُمرةِ
وَأَحْمَرُ غَضْبُ شَدِيدُ الحُمرةِ وقيل هو الْأَحْمَرُ في غِلَظٍ وَيُقَوَّى به ما أَنشده ثعلبُ .
أَحْمَرُ غَضْبُ لا يُبَالِي ما اسْتَقَى ... لا يُسْمِعُ الدَّلْوَ إِذَا الْوَرْدُ
التَّقَى .

قال لا يُسْمِعُ الدَّلْوَ لا يُضَيِّقُ فيها حتى تَخْفَ لَأَنه قَوِيٌّ على حَمْلِها وقيل
الغَضْبُ الْأَحْمَرُ من كل شيء غَضُوبٌ والغَضُوبُ اسم امرأة وأنشد بيت ساعدة بن
جؤية .

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبَّ من يَتَجَنَّبُ ... وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشْعَبُ
وقال .

شَابَ الْغُرَابُ ولا فُؤَادُكَ تَارِكُ ... ذِكْرُ الغَضُوبِ ولا عِتَابُك يُعْتَبُ .
فَمَنْ قال غَضُوبٌ فعلى قولِ مَنْ قال حارث وعَبَّاسٍ وَمَنْ قال الغَضُوبُ فعلى مَنْ قال
الحارث والعباس ابن سيده وغَضِبَ اسم للمائة من الإبل حكاه الزجاجي في نواته وهي
معرفة لا تُنَوَّن ولا يَدْخُلُها الألف واللام وأنشد ابن الأعرابي .
ومُسْتَخْلَفٍ من بَعْدِ غَضِبِي صَرِيمةً ... فَأَحْرَ به لَطُولِ فَقَرٍ وَأَحْرِيَا .
وقال أَرَادَ النون الخفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من
الجوهري ومن جماعة وَأَنَّها غَضِيَا بالياء المثناة من تحتها مقصورة كَأَنَّها شَبَتْ في
كثرتها بمنبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أَبِي عمرو الغَضِيَا [ص 651] واستشهد
بالبيت أَيْضاً والغَضَابُ مكان بمكة قال ربيعة بنُ الْحَجْدَرِ الهذلي .
أَلَا عَادَ هذا القلبَ ما هو عَائِدُهُ ... وراثَ بِأَطْرَافِ الغَضَابِ عَوَائِدُهُ